

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَتَّى إِذَا مَا بَلَغَتِ الْأَغْمَارَ

وَقَوْلُهُ : وَطَهَرَ مِنْهُ الْغَمِيرُ أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ :
الْغَمِيرُ : نَبْتُ الْبَقْلِ إِذَا يَبَسَ مِنْ مَطَرٍ . وَأَنْشَدَنَا : ... ثَلَاثُ
كَأَقْوَسِ السَّرَّاءِ وَنَاشِطُ ... قَدْ أَخْضَرَ مِنْ لَسِّ الْغَمِيرِ جَحَافِلُهُ
... .

فِي كِتَابِ ابْنِ غَانِمٍ أَقْوَأُ . وَقَوْلُهُ : إِنْ نَى فِيهِمْ لَمَغْمُورٌ .
أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْمَغْمُورُ : لَيْسَ بِمَشْهُورٍ
غَمَرَهُ الْقَوْمُ يَغْمُرُونَهُ إِذَا عَلَوْهُ فِي الشَّرَفِ .
وَفُلَانٌ غُمُرٌ : إِذَا لَمْ يُجَرِّبِ الْأُمُورَ الْجَمِيعُ أَغْمَارُ . قَالَ
الشَّامِي : ... لَا تَحْسَبْنِي وَإِنْ كُنْتُ امْرَأً غُمْرًا ... كَحَيَّةِ الْمَاءِ
بَيْنَ الطَّيِّ وَالشَّيْءِ أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ :
يُقَالُ جَاءَنَا فِي غُمَارِ النَّاسِ أَيِ فِي جَمَاعَةِ النَّاسِ وَيُقَالُ :
انْجَلَّتْ عَنْهُ غَمَرَاتُ الْحَرْبِ يُرِيدُ أَهْوََا لَهَا شُجَاعٌ مُغَامِرٌ يَرْمِي
بِنَدَفِ سِهْمٍ فِي الْهَلَكَاتِ